[492] القوم). (1) كلامه عليه السلام واشعاره للقوم (477) - 279 - ثم دنا من القوم وقال: (يا ويلكم على م تقاتلوني، على حق تركتة، ام سنة غيرتها، ام على شريعة بدلتها). فقالوا: بل نقا تلك بغضا منا لابيك وما فعل بأشياخنا يوم بدر وحنين، فلما سمع كلامهم بكى (2) وجعل يقول: كفر القوم وقدما رغبوا عن ثواب ا رب الثقلين قتل القوم عليا وابنه حسن الخير كريم الطرفين حنقا منهم وقالوا أجمعوا أحشروا الناس إلى حرب الحسين يا لقوم من أناس رذل جمعوا الجمع لأهل الحرمين ثم ساروا وتواصوا كلهم باجتياحي لرضاء الملحدين لم يخافوا ا في سفك دمي لعبيدا نسل الكافرين وابن سعد قد رماني عنوة بجنود كوكوف الهاطلين لا لشئ كان مني قبل ذا غير فخري بضياء الفرقدين بعلي الخير من بعد النبي والنبي القرشي الوالدين خيرة ا من الخلق أبي ثم أمي فأنا ابن الخيرتين فضة قد خلصت من ذهب فأنا الفضة وابن الذهبين من له جد كجدي في الورى ؟ أو كشيخي فأنا ابن العلمين

---

(1) - المنتخب للطريحي: 438، أسرار الشهادة: 408. (2) - مقتل الحسين عليه السلام لابي مخنف: 132، ينابيع المودة 416 وبدل (على م تقاتلوني على حق تركته) اتقتلوني وأضاف في آخره (ام على جرم فعتله ام على حق تركته)، معالم السبطين 2: 12، ناسخ التواريخ 2: 376.